تركناها لك :. واما نور اليقين الذي هو الامد الاقصى
فالعله التي تحول بينه وبين عين اليقين من القلب عدم
الاخلاص والقبض بالنظر الى الاعمال المحموده والمذمومه فلو
اعرض لزال الحجاب ووقع الانشراح واتصلت الانوار
وظهرت الايات والعجايب وتحقيق هذا الفصل فيمن
نظر من قوله تعالى الله نور السموات والارض الى قوله
ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور :. هنالك تبدوا
لك الحجب في مقابلة الانوار ايات بينات لقوم يعقلون

الباب الثالث من السابع عشر وهو الباب الموفي عشرين من ابواب

الكتاب في اللوح المحفوظ الذي هو الامام المبين
ولوح المحو والاثبات :. وهذا المقام هو الذي يجمع الولي والنبي
وهو الذي يفرق بينهما فجعل الله العلم ترجمان الدواه ويفصل
علومها بالسطور فهو العالم المحفوظ وهو المثبت والماحي
وام الكتاب وهو الكتاب المسطر علومه في قوته مجملة
لا تغفل عنه حتى يفصح واما لوح المحو والاثبات فهو لوح
الدقيق المرد بين المودع كاينات العالم الى يوم التبديل
هو لوح محصور وعليه اعتكفت مليكة التسخير وينظر
منك في القلم الايمان وفي اللوح تنوع الاحوال بتنوع الازمان

بتنوع الامآ بن بتنوع الاوضاع بتنوع الاغراض فينسخ
الاخر الاول ابدا وهو المحو والاثبات فاذا رجعوا
الى تماثلهم حشروا في القلم الاعلى فتبلغوا السموات العلى
فيجتمع النبي والوارث بالقلم الاعلى ويختلف الا ان
قلم النبي له طرفان وقلم الولي له طرف واحد ويخرج الولي
العارف والمومن باللوح فيمتاز المراتب والله عليم

الباب الرابع من الباب السابع عشر وهو الباب الحادي والعشرون من

الكتاب في اسباب الزفرات والوجبات والتحرك
عند السماع السماع سر من اسرار الله تعالى في الوجود
العلية واحد في نفسه والسامعون شخصان شخص يسمع
بنفسه وشخص يسمع بعقله وليس ثم سامع اخر ومن
قال انه يسمع بربه فانه نهاية درج سمع العقل لكن
للعقل سمعان سمع من حيث فطرته وسمع من حيث
الوضع فالذي له من حيث الوضع هو الذي قيل عنه
يسمع بربه وقوفا عند قوله عليه السلم عن ربه لكنت
سمعه الذي يسمع به فالذي يسمع بعقله يسمع من كل
شي ومن كل شي في كل شي لا يتقيد وعلامته
في ذلك البهت وخمود البشرية والذي يسمع بنفسه

Copyright © King Saud University